

Distr.: General  
22 September 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الخامسة والخمسون

البندان ٣٩ و ١١٤ (ب) من جدول الأعمال  
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي  
تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد  
الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة  
مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق  
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة  
لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان  
والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، وبالنيابة عن الممثلين الدائمين للدول الأعضاء  
التالية: البرتغال والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وشيلي ومالي والهند والولايات  
المتحدة الأمريكية، أتشرف بأن أحيل إليكم، طيه، البيان المشترك الصادر في نيويورك في ١٢  
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ عن وزراء خارجية بلدان المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمع  
الديمقراطيات (انظر المرفق).

وسأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة  
الخامسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٩ و ١١٤ (ب) من جدول الأعمال.

مرفق للرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة  
البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية بلدان المجموعة الداعية إلى إقامة  
مجتمع الديمقراطيات

اجتمع وزراء خارجية بلدان المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمع الديمقراطيات في نيويورك في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ خلال جمعية الألفية للأمم المتحدة. وفي جلسة ترأسها بولندا، التي استضافت الاجتماع الاستهلالي للمجموعة الداعية إلى إقامة مجتمع الديمقراطيات المنعقد في وارسو في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، قام الوزراء معا بما يلي:

- شكروا البلدان التي تنتمي إلى جميع مناطق العالم والثقافات الرئيسية فيه والتي قبلت الدعوة إلى المشاركة في اجتماع وارسو، وأعربوا عن امتنانهم لرؤساء العديد من المنظمات الدولية لحضورهم، ولا سيما للأمين العام كوفي عنان لما أعرب عنه من دعم في البيان المؤثر الذي أدلى به؛
- شكروا الأمانة العامة للأمم المتحدة على تعميم إعلان وارسو وقائمة البلدان البالغ عددها ١٠٦ بلدا التي أيدت الإعلان في وارسو، بالإضافة إلى بلاغ وارسو، بوصفهما من وثائق الجمعية العامة (A/55/328)؛
- أعلنوا عن عزمهم على عقد "محفلة الديمقراطية" غير الرسمي في الأمم المتحدة، علما بأن العديد من البلدان التي شاركت في مؤتمر وارسو وأيدت البلاغ الرسمي الصادر عنه قد ناقشت هذه المسألة. وسيجتمع "محفلة الديمقراطية" خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة وسيضم البلدان التي أيدت إعلان وارسو للمبادئ الديمقراطية؛
- دعوا المشاركين في "محفلة الديمقراطية" إلى تبادل المعلومات، ودعم القرارات، والاضطلاع بأنشطة أخرى لتشجيع البلدان على اختيار المسار الديمقراطي ومساعدتها في القيام بذلك؛
- عرضوا تقديم الدعم للقرارات التي تعزز الديمقراطية وتدعمها، مثل القرار الذي اعتمده لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في وقت مبكر من هذا العام في جنيف، والذي دعا إلى المشاركة في المؤتمر الرابع المعني بالديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المقرر عقده في بنن في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛
- رحبوا بالعرض الذي تقدم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برعاية منتدى دائم يوفر، عند الطلب، المساعدة للحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى إيجاد سبل أكثر فعالية للتعاون والمساعدة في تدعيم قيم الديمقراطية ومؤسستها؛

- رحبوا بالدعم الذي قدمه الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لعقد مؤتمر تشارك فيه منظمات متعددة الأطراف ومنظمات إقليمية لمناقشة الطرق التي تعتمدها هذه المنظمات في التعاون على تعزيز الديمقراطية والتصدي لما قد يهددها من مخاطر؛
  - نظروا في سبل التشجيع على عقد اجتماعات أخرى والاضطلاع بالمزيد من الأنشطة التي يمكن من خلالها عرض ومناقشة "أفضل الممارسات" للبلدان التي سارت على درب الديمقراطية؛
  - وجهوا تعليمات إلى كبار المسؤولين في بلدانهم بإعداد مقترحات من شأنها أن تحدد المعايير التي تمكن البلدان من المشاركة في مجتمع الديمقراطيات ووضع إجراءات تحكم أنشطته، فضلا عن أنشطة "محفل الديمقراطية" غير الرسمي؛
  - سلموا بأنه في الحالات التي تفشل فيها الإجراءات الإقليمية في توفير مرشح يحظى بتوافق الآراء بالنسبة لهيئة تابعة للأمم المتحدة، قد يكون من المناسب للمشاركين في مجتمع الديمقراطيات أن يراعوا، عند الإدلاء بأصواتهم، اعتبارات من بينها ما إذا كانت البلدان التي تتنافس للحصول على المقعد قد أيدت إعلان وارسو؛
  - اتفقوا على عقد اجتماعات منتظمة على المستوى الوزاري، بما في ذلك خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- وإذ تشير المجموعة إلى الدعم المعرب عنه في البلاغ الصادر عن مؤتمر وارسو بالنسبة لعقد مؤتمر ثان في سيول، فإنها ترحب بالعرض الذي تقدمت به جمهورية كوريا بشأن استضافة هذا الاجتماع في مركز المؤتمرات والمعارض يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.
- وأكدت المجموعة من جديد اعتقادها بأن لمجتمع الديمقراطيات دورا هاما يقوم به فيما يتعلق بتدعيم منظومة الأمم المتحدة، من خلال تعزيز التفاهم بين الدول والمساعدة في التغلب على الانشقاقات التي كثيرا ما تعيق التعاون من أجل تحقيق السلام، واحترام حقوق الإنسان والقضاء على الفقر.
- أما البلدان الأعضاء في المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمع الديمقراطيات فهي: البرتغال، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا (ممثلة بالمبعوث الخاص لوزير الخارجية)، وشيلي، ومالي، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية.